روبيو يبدأ جولة خليجية تستثني السعودية

وجاء الإعلان الأميركي ليتجاهل السعودية بشكل تام ويستثنيها من جدول هذه الزيارة الإقليمية الهامة، مما يطرح تساؤلات جدية حول تراجع دور الرياض وتهميشها من قبل الإدارة الأميركية الحالية.

فرغم عمل السعودية كأداة تنفيذية وتماهيها الكامل مع المشاريع الأميركية في المنطقة، إلا أن هذا التجاوز يعكس عدم حاجة واشنطن للتنسيق المباشر معها في هذه المرحلة، والتعامل معها كجهة ملزمة بالنتائج دون إشراكها في صياغة الترتيبات.

وأفاد متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية بأن روبيو سيناقش خلال جولته مذكرة التفاهم الأميركية

الإيرانية والوضع في مضيق هرمز، حيث تسعى واشنطن لفرض رؤيتها وإيجاد صيغة لإدارة مصالحها مع بقية الأطراف الخليجية مباشرة.

كما تشمل الجولة حضور روبيو اجتماع مجلس التعاون الخليجي الذي سيعقد في البحرين، وهو يأتي في إطار المساعي الأميركية للإشراف المباشر على توجيه مواقف المجلس، مستغلا هذا التهميش الواضح للثقل المفترض للرياض، ومؤكدا أن الإدارة الأميركية باتت تتجاوز القنوات التقليدية لفرض أجندتها على التابعين لها في المنطقة.